

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[190] محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه قال في صفة القديم: انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة (1) مختلفة قال: قلت: جعلت فداك، يزعم قوم من أهل العراق، انه يسمع بغير الذي يبصر به ويبصر بغير الذي يسمع قال: فقال: كذبوا والحدوا وشبهوا، تعالى $\square$ عزوجل، أنه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال: قلت: يزعمون أنه بصير على ما يعقلونه قال: فقال: تعالى $\square$ ، انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس $\square$ كذلك. [142]

3 - وعنه، عن أبيه، عن العباس بن عمرو، عن هشام بن الحكم، عن ابي عبد $\square$ ع قال في حديث الزنديق الذي سأله أتقول أنه سميع بصير؟ فقال أبو عبد $\square$ ع: هو سميع بصير يسمع بغير جارية، ويبصر بغير آلة بل يسمع _____ في البحار:

عن الاحتجاج، عن محمد بن مسلم مثله. في الكافي: تعالى $\square$ عن ذلك انه سميع...، كما في الوافي، 1 / 452. في الكافي والتوحيد: محمد بن عيسى بن عبيد، وهو الصحيح. فما في نسختنا الحجرية: ابن عيسى عن عبيد، غلط في التوحيد: واحد احد صمد. في الاحتجاج: قال قلت: جعلت فداك انه يزعم قوم... انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي...، شبهوا $\square$ تعالى... انه سميع بصير يسمع بما به يبصر ويبصر بما به يسمع... بصير على ما يعقله... انما يعقل من كان... (1) اي لا اجزاء، سمع منه (م). 3 - الكافي، 1 / 108، كتاب التوحيد، باب آخر وهو من الباب الاول، الحديث 2. التوحيد، 144 / 10، الباب 11، باب صفات الذات وصفات الافعال. في التوحيد: عن محمد بن موسى، عن علي بن ابراهيم. البحار عن التوحيد، 4 / 69، الباب 1، من ابواب الصفات، الحديث 15. في الكافي: عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سئل أبا عبد $\square$ ، أنه قال له: ... بصير، سميع بغير جارية وبصير بغير آلة... قولى: إنه سميع بنفسه أنه شئ والنفس... في ذلك كله... البصير العالم. في التوحيد: بصير بغير آلة... لكنى اردت إفهامك... البصير العالم، كما في البحار.
